

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

وطال السنام على جبة كخلفاء من هضبات الضجن هكذا ضبطه اللغويون وهكذا روى الرواة هذين البيتين .

وخالفهم صاحب كتاب العين فذكر الضجن بالضاد والحاء مهملة وقال الضحن بلد وأنشد عليه بيت ابن مقبل تؤم السير للضحن .

ضجنان بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده نون وألف على وزن فعلان جبل بناحية مكة على طريق المدينة .

قال ابن عباس بعث رسول الله ﷺ أبا بكر بسورة براءة فلما بلغ أبو بكر ضجنان سمع بغام ناقة علي .

وفي حديث عمر بن الخطاب أنه مر بـضجنان فقال له لقد رأيتني بهذا الجبل أخطب مرة وأخطب أخرى على حمار للخطاب وكان شيخا غليظا فأصبحت والناس بجنبتي ليس فوقي أحد .
ويدل ذلك أن بين ضجنان وقديد ليلة قول معبد بن أبي معبد الخزاعي وقد مر برسول الله ﷺ في غزوة ذات الرقاع قد نفرت من رفقتي محمد